

دولة العراق الإسلامية:

حادثة الزنجيلي و الغزل تدبير صليبي



مرتزقة جنود الإحتلال يُخططون لقتل المسلمين

جِهَاد برس / خاص:

عبّرت (دولة العراق الإسلامية) عن دهشتها من الإجرام الذي بلغه الإحتلال في التنكيل بالأبرياء المسلمين من من نساء و شيوخ و أطفال. وقالت في بيان نُشر لها يوم الأحد -الثالث من شهر صفر- أن جريمة قتل الأبرياء العزل في سوق (الغزل) ببغداد و (الزنجيلي) في الموصل مطلع شهر الله المحرم الماضي «بنم عن حقدٍ منقطع النظير، واستهانة بالبشرية والإنسانية، وقطع للنسل». واعتبرت دولة العراق الإسلامية أن ذلك يأتي ضمن مسلسل القتل والترهيب الذي يمارسه الإحتلال الصهيوني- صليبي لدولة الإسلام في بلاد الرافدين بمساعدة وكلائهم من الرافضة وقوات البشمركة المرتبطة بالصهيونية وخبالة أهل السنة من الإخوان المسلمين الذين يستخدمهم الإحتلال لقتل أهل السنة وتمزيقهم ... البقية صء

معركة في انجamina لتطوير دارفور

جِهَاد برس / وكالات: تدافعت القوات الصليبية نحو العاصمة التشادية انجamina لإنقاذ حليفها الوثيق إدريس ديبى من السقوط، بعد أن حركت قوى داخلية قبلية وسياسية تتمركز حول العاصمة التشادية انجamina بغية إسقاط نظام ديبى. وتسارعت القرارات الدولية من القوى الصليبية في المحافل الدولية بدعم شرعية نظام ديبى العلماني -الذي يحكم شعباً أغلبته مسلمه، وتعالى الأصوات، بضرورة الحفاظ عليه، في إشارة إلى أوروبا وخصوصاً فرنسا بالتدخل لإنقاذ ديبى، وصدر قرار من المجلس الدولي ينص على أن «تبذل ما في وسعها لتقديم الدعم الذي تطلبه حكومة تشاد الشرعية». وطالب الرئيس التشادي إدريس ديبى الإتحاد الأوروبي بالإسراع في نشر القوات الصليبية «بوفور» التي تقول أوروبا إنها سترسلها إلى تشاد وأفريقيا الوسطى لحماية اللاجئين في إقليم دارفور غربي السودان. وصرح ديبى لإذاعة «أوروبا ١» الفرنسية «أوجه نداءً رسمياً

القاعدة في أفغانستان:

استشهاد الليبي نور و نار

جِهَاد برس / مركز الفجر / خاص: توّعد تنظيم القاعدة بالنار لمقتل الشيخ القائد أبو الليث القاسمي الليبي. و توّعد المجاهدون بأن يحرقوا أعداء الله، و نادى شباب الأمة الإسلامية للحاق بالركب الذي لحق به أبو الليث الليبي. فهو طريق عزنا، وعبر التنظيم عن حزنه لفقد القائد واصفاً إياه بالبطل المقدم، معتبراً أن استشهاد «نبراس» للأجيال، وستبقى سيرته حكي كسيرة الأبطال.

وقال الشيخ مصطفى أبو اليزيد (أمير تنظيم القاعدة في افغانستان) في خطاب متلفز له، بثته مؤسسة السحاب الإعلامية في ٢٤ محرم الماضي: أن شهادة أبو الليث الليبي «لهي نور و نار؛ نور لأولياء الله ينير لهم الطريق، ويحدوهم إلى المقامات العالية الشريفة في الدنيا والآخرة، ونار على أعداء الله حرق -بإذن الله- قلوبهم وأجسادهم، وإن غداً لناظره قريب». و عدّد الشيخ أبو اليزيد مناقب أبو الليث، وأنه من سلالة الأبطال الكرام الذين سبقوه على نفس الطريق أمثال أمير الإستشهاديين أبي مصعب الزرقاوي -تقبله الله- «وما الشيخ أبو الليث إلا كوكب منير من مجموعة مشرقة من الكواكب، وإلا جوهرة في عقد يزّن جيد أمتنا الكريمة من السادات الأبطال من الشهداء». البقية صء

والمؤن والعتاد. كانت قوات فرنسية خاصة تُشارك في العمليات القتالية لمؤازرة الجيش التشادي». وقالت الصحيفة الصليبية الفرنسية أن القوات الفرنسية الخاصة قامت بعمليات قتالية لحماية المطار من السقوط. واستخدمت المطار لاقلاع الطائرات وقصف مواقع خالف القوى القبلية والسياسية الرافضة لنظام إدريس ديبي. ونقلت عن مسؤول في الحملة الصليبية الفرنسية أن قواته استخدمت المطار لنقل ذخائر الدبابات (٥٥) التي وصلت من ليبيا وكان لها دور في قصف مواقع التحالف المناوئ لـ ديبي. حيث أكد مسؤول ديبلوماسي فرنسي للصحيفة قوله: «إن ليبيا أرسلت أطنانا من الذخيرة إلى لجامينا». ورغم نفي فرنسا لتدخلها في المعارك الدائرة في تشاد، إلا أن الرئيس الفرنسي ساركوزي قال «الجيش الفرنسي هناك (في تشاد) ليس ليُحارب مع أحد، لكن هناك قرار قانوني من مجلس الأمن ... وإذا كان على فرنسا القيام بواجبها فستفعل، لا ريب في ذلك».

الثروة والقبيلة ودارفور

ونقلت وكالة أنباء مقربة من الحملة الصليبية عن فيليب فاسي رئيس تحرير الرسالة الخاصة (أفريكا إنرجي إنجيلجنس) تأكيداً أن «النفط يلعب دوراً مهماً في الصراع بين حكومة إدريس ديبي و التحالف المناوئ له، الذين يُريدون السيطرة على الحكم».

وبحسب الوكالة الصليبية فإن المحلل (نيكولا ساركيز) من مجلة بترول و غاز العرب قال أن «النفط يلعب دوراً مهماً جداً في الصراع، وأن التحالف المناوئ -لحليف القوات الصليبية في أفريقيا إدريس ديبي- يتهمون به بعبث ثروات البلاد».

وينحدر ديبي من قبيلة الزغاوة الأفريقية الممتدة من دارفور إلى ليبيا عبر تشاد. وهي القبيلة التي تقود التمرد في دارفور وتعتمد تشاد والحكومة في لجامينا قاعدة إمداد خلفية لها. ويُشكّل معظم التحالف القبلي والسياسي المناوئ له من قبيلة (القرعان) العربية، وقبيلة (المسيرية) العربية التي تتمركز قواتها في مناطق (وزو) الغنية باليورانيوم والممتدة على الحدود الليبية المتقاطعة مع حدود دارفور السودانية، ويقودها حسين هبري وزير الدفاع الأسبق الذي قاد حركة مسلحة وسيطر على لجامينا من العام ١٩٨٢ حتى مطلع العام ١٩٩٠ حين نجح الرئيس الحالي ديبي من إخراجه من العاصمة. وانضمت قطاعات من الجيش التشادي المنحدر من قبيلة الرئيس إلى التحالف المناوئ له؛ مما سهل حصار الرئيس في قصره في العاصمة لجامينا لعدة أيام قبل تدخل القوات الفرنسية والدعم الليبي بالذخيرة.

إلى الإتحاد الأوروبي و فرنسا التي بادرت بتلك الفكرة. لنشر تلك القوة في أسرع وقت ممكن لتخفيف العبء الذي نتج عنه اليوم». وأكد الحليف للحملة الصليبية على المسلمين في أفريقيا أن القوات الصليبية «يوفر» كان يمكنها مساعدة قواته لو كانت منتشرة قبل المواجهات بين القوات الحكومية والمتمردين في الأيام الأخيرة».

وتقول أرنو وازمان مراسلة إذاعة البي بي سي البريطانية المقربة من الحملة الصليبية أن الدوريات الفرنسية والحكومية الموالية تجوب شوارع العاصمة التشادية بعد خروج مجاميع عسكرية من القوى الداخلية المناوئة لنظام ديبي من العاصمة الأربعاء ٢٨ محرم الماضي.

ويبلغ تعداد القوات الصليبية يوفور ٣٧٠٠ معظمها قوات فرنسية متواجده في العاصمة التشادية في قاعدتها العسكرية وتعددهم ٢١٠٠ جندي فرنسي

ملاحقة المجاهدين

ويقود القوات الحكومية التابعة لـ ديبي، المدعو (محمد عبد الله) الذي عينته القوات الأمريكية قائداً لقوات ملاحقة المجاهدين حين قامت بتدريبهم في أغسطس ٢٠٠٤ في إطار الحرب الصليبية التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية بعد الحادي عشر من سبتمبر. وقام ٢٥ جندياً أمريكياً من قوات مشاة البحرية بتمركزون في قاعدة تقع على بعد ٥٠ كيلومتراً جنوبي العاصمة التشادية لجامينا بتدريب ١٧٠ جندياً تشادياً في معسكر لوميا في أغسطس ٢٠٠٤.

وبأتي هذا الإجراء في إطار ما أسمته الولايات المتحدة بمبادرة عبر الساحل الأفريقي التي تقوم خلالها القوات الأمريكية بتقديم دعم تدريبي لكل من تشاد، ومالي، وموريتانيا، و النيجر. ونقل تقرير للموقع -المقرب من الحملة الصليبية- BBC عن قائد المجموعة محمد عبد الله «يعتبر عبد الله أن قواته التي حصلت على هذه التدريبات تُشكّل العمود الفقري لشبكة من الوحدات التي تتعاون عبر منطقة الساحل الأفريقي». وقال عبد الله: «تشاد مُستعدة للتعاون مع دول الجوار للتصدي للجماعة السلفية وخاصة النيجر لأن السلفيين يأتون عبر النيجر. لذا فنحن مستعدون للتعاون مع النيجر لمحاربة السلفيين».

دور صليبي مباشر في معارك تشاد

جهد برس /وكالات: قالت صحيفة لاكروا الفرنسية عن مسؤولين عسكريين في القوات الصليبية الفرنسية وديبلوماسيين قولهم «لو لم تتدخل فرنسا لما استطاع الرئيس التشادي إدريس ديبي مواجهة خالف القوى الداخلية نهاية الأسبوع الماضي، إذ في الوقت الذي أمدت فيه فرنسا الحكومة التشادية وبصورة علنية بالمعلومات الإستخباراتية

الصليبيون يتوافدون إلى دارفور



جهاد برس / وكالات: أعلنت القوات الصليبية الأسبانية التي تحتل بلاد الأندلس في المغرب الإسلامي منذ أكثر من ثمانمائة عام أنها قررت إرسال ٩٠٠ جندي صليبي أسباني إلى غرب السودان دارفور. وقال وزير الشؤون الخارجية الإسباني ميغيل أجمل موراتينوس خلال قمة الاتحاد الأفريقي في عاصمة اثيوبيا يوم الجمعة أن قرار حكومة بلاده يدخل في إطار دعم الجهود جهود الحملة الصليبية في إفريقيا. وتوقع لهم أن يصلوا إلى مواقعهم في دارفور خلال الأسابيع القليلة القادمة. وكان الشيخ أسامة بن لادن قد حث المسلمين في العالم على انقاذ دارفور من مخططات الصليب تحت مسمى الأمم المتحدة. وطالب الشباب المجاهدين في جزيرة العرب خصوصا والسودان وما حولها للاستعداد لاستقبال القوات الصليبية الغازية.

تشاد في سطور

تقع جمهورية تشاد جنوب ليبيا و غرب السودان على حدود دارفور. وتعتبر تشاد همزة وصل بين الدول الإسلامية والقارة السمراء. وكانت ملتقى كثير من الحضارات الإسلامية. وقيل إن أول قائد مسلم وصل إلى تشاد هو (عقبة بن نافع الفهري) رغم أن طلائع الإسلام الأولى وصلت في القرن الأول الهجري.

و نسبة المسلمين اليوم في تشاد ٨٥٪ من مجموع السكان و البالغ حوالي ٩,٧٥٨,٠٠٠ نسمة

بعد استقلال تشاد عن فرنسا تعاقبت عليها ثلاث حكومات ورؤساء نصارى. ثم استلمها علمانيون. آخرهم إدريس ديبي الحاكم الحالي.

الثروات التشادية والغارة الصليبية:

دخلت تشاد الآن عصر البترول بإنتاج ١٦٠٠٠٠ برميل يوميا إضافة إلى الذهب واليورانيوم وهي الآن أمام طفرة اقتصادية كبيرة.

ولذلك عندما رفع كبير النصارى «البابا» الحالي شعار «تنصير أفريقيا في عام ٢٠٠٠» جعل من تشاد قلب التنصير لهذه القارة. وخصص مليارين ومئتي مليون دولار حصة للتنصير في تشاد. من أصل ثلاثة مليار للقارة كلها.

وفي هذا الصدد يقول القس «الأب» (أشو غيري) - وزير خارجية الفاتيكان « إن ما ننفقه في تشاد الآن لكونها من أفقر دول العالم. نستردّه بكل يسر خلال السنوات الأربع القادمة. لأن أراضي تشاد من أغنى الأراضي في أفريقيا و الموظفين التشاديين كلهم أو ٩٠٪ منهم من مدارسنا ...»

حكومة الخرطوم: على خطى كرزاي

جهاد برس / خاص: توصف سياسة حكومة الخرطوم تجاه قضية القوات الدولية. بسياسة الخرباء. فبالرغم من أن رئيس الخرطوم كان قد أقسم في وقت سابق أنه لن يسمح للقوات الأممية بالدخول. وقال: «إنني أفضل أن أكون قائداً للمقاومة في دارفور. على أن أكون رئيساً لدولة محتلة». إلا أنه عاد مؤخراً وقدم الكثير من التنازلات. ليسمح في النهاية بدخول القوات «الهجينة».

تنظيم القاعدة بقيادة الشيخ أسامة بن لادن لم يرق له تراجع حكومة الخرطوم. وتفاعسها عن القيام بمهامها في الدفاع عن أراضي المسلمين. فتناوب هو ونائبه الدكتور أمين الظواهري إنقاذ الوضع في دارفور. وكانت أقوى الرسائل دعوة الشيخ أسامة بن لادن لشباب السلفية الجهادية في السودان وما حولها -خاصاً جزيرة العرب بالذكر- محرضاً إياهم على تجهيز لحرب القوات الصليبية الغازية لبلاد المسلمين. ويرى المحللون أن سيرّ التراجع في موقف الخرطوم -التي كانت حتى وقت قريب داراً للجهاد والمجاهدين- يرجع لتنامي نفوذ بعض الموالين لأمريكا داخل النظام. وتوجيههم لسياسة الحكومة نحو الرضوخ للضغوط السياسية الغربية التي تدعو إلى نبذ الجهاد. ويبدو أن الخرطوم فضّلت اختيار هذا الطريق. والتخلي عن طريق الجهاد. فقد أشارت التقارير الصحفية إلى تحسّن كبير في العلاقات الرسمية بين الخرطوم و واشنطن كنثرة للتعاون الإستخباري الكبير والقديم بين البلدين الذي بدأ بمحاولة بيع ابن لادن لإدارة الرئيس بل كلنتون و تسليمه لها مقابل رفع اسم السودان من لائحة الارهاب و رفع الحصار الإقتصادي و المقاطعة الأمريكية. إلا أن الرئيس الأمريكي «كلنتون في وقتها» رفض ذلك نتيجة للحرص الذي سوف يتعرض له مع الكونغرس. ولم يل أهل السياسة في الخرطوم فقد تقدموا إلى أمريكا عارضين تسليم اثنين من الذين قاموا بالتفجيرات في نيروبي في شرق أفريقيا في عام ١٩٩٨ إلا أن الادارة الأمريكية رفضت مجدداً التعامل مع السودان. واصفة العرض السوداني بالإنتهازية و الاصطياد في الماء العكر. إدارة الرئيس بوش تعاملت مع الملف الأمني مع السودان بصورة مختلفة. ففي يوليو ٢٠٠١ استقبل وزير الخارجية السوداني مساعد وزير الخارجية الأمريكية للشؤون الأفريقية في نيروبي و أتفقا على مواصلة اللقاءات و تقديم السودان للمعلومات لأمريكا. وتسارعت الخطى بعد عقد اجتماع في لندن بين السى أى إيه مع عميل جهاز الأمن السوداني يحيى بابكر في سبتمبر ٢٠٠١ تلاه لقاء آخر في نوفمبر: تمّ على أثره إعادة فتح مكاتب أجهزة وكالة الاستخبارات الأمريكية (سي آى ايه) في الخرطوم. بعدها وصل كلونان المسؤول في وكالة المخابرات الفيدرالية (اف بي آى) الى الخرطوم و لإستجواب أعضاء من القاعدة. و من الذين تم استجوابهم السيد بايزيد و هو أمريكي من أصل سوري. ويُقال أنه كان يسعى للحصول على يورانيوم لصالح تنظيم القاعدة. كما حقق الفريق الأمريكي مع مبارك الدوري و هو عراقي كما استجوبوا مدير بنك الشمال السوداني. و تقول التقارير أن السى أى ايه قام بنقل ما يقارب الثلاثمائة إلى جزيرة قوانتانامو حيث يقضون الإعتقال هناك للإشتباه بعلاقتهم بأحداث سبتمبر ٢٠٠١. دون مراعاة لعدم جواز قتل المسلم بالكافر. كما قامت الحكومة بتسليم أبو حذيفة السوداني الأصل و الجنسية الى السعودية في عام ٢٠٠٣ لمحاويلته أسقاط طائرة أمريكية. وفي نفس العام ٢٠٠٣ التقى مسؤول كبير في جهاز الأمن الوطني السوداني مع مركز مكافحة التجسس في وكالة الاستخبارات المركزية في واشنطن لمناقشة الوضع في العراق. ولم يُعد سراً أنّ الجهات الأمنية تراقب الأجانب الذين يتنقلون داخل السودان لصالح السى أى إيه. وقال مسؤول رسمي في وزارة الخارجية «إذا ما لاحظوا وصول شخص ربما نشعر بالقلق تجاهه. فإنهم يبلغوننا».

فلسطين تبكي الليبي

وفي بيان منفصل، نعى (جيش الإسلام) في أرض الرباط فلسطين استشهاد الشيخ الليبي. وقال «إن في إستشهاد مثل هؤلاء القادة عبء لأولئك الألباب. فهكذا يكون إلقاء في الصفوف الأولى من القتال يذودون عن حياض الأمة بالقرآن المحكم والسيف البتار، وليس بطرق الإلتواء، و (اتخاذ) اللد من دون الرحمن».

وأكدت جماعة (أنصار الإسلام) في دولة العراق الإسلامية في بيان لها حول استشهاد الليبي: أنه لن يزيدهم إلا إصراراً على مواصلة الطريق الذي سار عليه «و والله إن دماء القادة الأبطال ستبقى منارات شامخة تزيّن أصراراً وعزيمة وهمة على مواصلة طريق الجهاد لتحقيق أحدى الحسنين، النصر أو الشهادة».

وقال القائد في (ألوية الناصر صلاح الدين) بأرض الرباط فلسطين في بيانه أن الأمة التي أجبت القائد البطل أبو الليث الليبي لهي قادرة على أن تنجب الأسود أمثاله «فإن ساحات الوغى التي أخرجت مثل هذه القيادات الفذة لن تتوقف يوماً في أن تكسر شوكة العدو وتذله» مؤكداً بقاءه على درب الجهاد الذي سار عليه الليبي: (ونقسم بالله العظيم أننا معكم، على طريق ذات الشوك حتى نلقى ما لقي الصحابة الكرام).

وكانت شبكة الحسبة الإسلامية الإعلامية قد أقسمت في بيان نعيها استشهاد الليبي أن «دماءه لن تسقط على الأرض ولن تذهب هدراً».

الليبي حرّك وجنّ جيشاً من المجاهدين

ورجحت مصادر صليبية وإعلامية مقرّبة من الحملة الصهيون-صليبية أن يكون الشيخ الليبي قد استشهد في غارة جوية أمريكية على منطقة وزيرستان الباكستانية؛ حيث كان الليبي مع ثلة من إخوانه على موعد مع الشهادة منتصف شهر الله المحرم الماضي.

وذكرت صحيفة لوس أنجلوس تايمز الأميركية المقربة من قادة الحملة الصهيون-صليبية على الإسلام والمسلمين يوم الثلاثاء ٢٨ محرم الماضي: أن استشهاد أحد قادة القاعدة (أبو الليث الليبي) على الحدود بين باكستان وأفغانستان قد تم على الأرجح بصاروخ أميركي.

وعلقت الصحيفة على استشهاد الليبي بإعتبار ظهوره كقائد يكشف مكانة المجاهدين الليبيين -المعروفين بالقوة والبعدين عن الأنظار- (كما تقول الصحيفة) وأن تكاثر المجاهدين من المغرب الإسلامي يأتي نتيجة جملة من التطورات على ثلاث جبهات هي: العراق وباكستان وأفغانستان. ونسبت الصحيفة إلى خبراء في الحملة الصهيون-صليبية أن المجاهدين الليبيين أثبتوا مرونة ومهارة في خربك وجنيد المجاهدين نحو المعركة. ووفقاً لتحليل عسكري أميركي فإن الليبيين يُشكلون ثاني أكبر مجموعة من المجاهدين في دولة العراق الإسلامية بعد شباب بلاد الحرمين. وتُشير الصحيفة الصليبية إلى تنوع الأعراق والأجناس داخل شبكة القاعدة بزعامة الشيخ أسامة بن لادن -المنحدر من أصول يمنية- ونائبه الشيخ أيمن الظواهري من أرض الكنانة. والقائد الشهيد أبو الليث الليبي من المغرب الإسلامي.

ونقلت الصحيفة عن محققين صليبيين أن تركيبة المجاهدين «مرنة وبيروقراطية في الوقت نفسه، إذ إن الإئتلاف متعدد الأعراق يبقى عبر العمل المستمر».

ولم تُشر الصحيفة إلى أن ذلك التنوع راجع إلى أصل عقيدة المسلمين التي لا تجعل فضل لون أسود على أبيض ولا عربي على أعجمي: بل المعيار هو الإلتزام بالإسلام.

بقية من الصفحة الأولى .. بقية من الصفحة الأولى

بقية دولة العراق الإسلامية: حادثة الزنجيلي و الغزل تدبير صليبي

.. وكانت قوّات الإحتلال بأحلافها العراقية قد فجّرت بناية سكنية في حي الزنجيلي في الموصل مما أدى إلى مقتل العشرات وجرح المئات من المسلمين العزل الأبرياء، وتلاها -بأيام- تفجير وسط سوق (الغزل) لبيع الطيور والحيوانات في وقت ذروة التسوق وتواجد الناس فيه، ليوقع المئات من الضحايا الأبرياء بين قتيل وجريح. وادّعى الإحتلال الصهيون-صليبي لبلاد الإسلام أن العملية تمت بواسطة امرأتين ترتديان أحزمة ناسفة، في محاولة يائسة منه لتشويه العمليات الاستشهادية التي قهرته ودمّرت مشاريعه في كل مكان.

عمليات سابقة

وارتكبت قوات -التحالف الصهيون صليبي على دولة العراق الإسلامية- مجزرة بحق المسلمين العزل في ولاية ديالى أواخر شهر الله المحرم الماضي، حيث قامت قوات الإحتلال بإبزال جوي على أسر وعوائل من عشيرة العبيدة، وقامت بإعدامهم وحرق مواشيهم وهدم منازلهم.

وكان المجاهدون قد رصدوا عشرات العمليات التي تستهدف أماكن تجمعات المسلمين العزل في دولة الإسلام، كحادثة مسجد الحباية والأسواق الشعبية، التي ينفذها أعوان الإحتلال من الرافضة، وأفراد الشركات الأمنية، وفرق المرتزقة التي تُعرف بفرق المهمات القذرة، ثم وفي إطار الحرب الدعائية عبر آلتهم الإعلامية ينسبون لها للمجاهدين.

وتأتي عمليات الإحتلال وأولياءه في بلاد الرافدين كدليل على فشله في تحقيق نصر عسكري على المجاهدين ومحاولة منه لتحسين صورة مشاريعه، كمجالس الصحوات العراقية.

وأقسمت دولة العراق الإسلامية أن كل ذلك لن يوقفها عن نصرة المستضعفين، وقالت في بيانها «غير أن جنود دولة العراق الإسلامية «أعزها الله» يجددون قسمهم، ويوثقون عهودهم، ويغلظون أيمانهم، على قتال المعتدين، ونصرة المستضعفين والمظلومين»، وأكدت الدولة على براءتها من أي عمليات تستهدف المدنيين.

بقية من الصفحة الأولى .. بقية من الصفحة الأولى

بقية: القاعدة في أفغانستان: استشهاد الليبي نور ونار

.. وأكد الشيخ (أبو اليزيد) أن (أبا الليث الليبي) لم يرحل إلا وقد رثى رجالاً لا ينأون على الضيم «ولن يهنا لهؤلاء بال: حتى يأخذوا بثأره، ويحققوا رجاءه وأماله بإذن الله، فأبشروا يا أعداء الله بما يخزيكم، بحول الله وقوته». وقال أمير تنظيم القاعدة في أفغانستان أن الإستشهاد للقادة والجنود ماهو إلا سنة قد مضت في الأولين «فمقتل هؤلاء السادة الأبطال لن ينهي مسيرة الجهاد أو يطفئ جذوته أو يطمس نوره كما يتوهم الأعداء، بل هو في الحقيقة دفع للمسييرة إلى الأمام، وقوة وثبّت وشحذ وتشويق».

قادة حماس يفاوضون عبر شاليط

جهد برس / صحافة:

إلتزم الإحتلال الإسرائيلي الصمت أمام ما نشرته صحيفة معاريف اليهودية عن تلقّي الإحتلال رسالة من قادة حركة حماس؛ مفادها أن الجندي اليهودي لدينا بأمان وفي صحة جيدة. وفي نفس الوقت رفضت قيادة حماس في قطاع غزة استقبال مئات المجاهدين الذين استغلّوا فترة فتح معبر فتح ودخلوا إليها قادمين من أرض الكنانة لنصرة إخوانهم في أرض الرباط غزة هاشم. وعارضين أنفسهم للعمل الاستشهادي والجهادي بكافة أنواعه.

هل تفاوض حماس؟

وفسّرت مواقع صحفية عربية رسالة حماس بحدوث اتصال عبر شاليط بين حكومته وقادة من حماس لعقد صفقة مع الإحتلال حول عدد من القضايا المطروحة، كفضية الأسرى وصفقة التبادل. وتأتي رسالة قادة حماس السياسيين إلى الإحتلال بعد أن وجهوا له رسالة عبر عملية استشهادية انطلقت من مجاهدي كتائب القسم في الضفة الغربية التي تقع تحت سيطرة السلطة الفلسطينية المتحالفة مع الإحتلال الإسرائيلي لفلسطين. رسالة الدم، والسلام تُظهر محاولات من قادة حماس للإعتراف بها من الإحتلال وحلفاءه. بعد صفقة قوية من حلفائهم في مصر برفض مقترح حماس لإدارة المعابر. حيث رفضت الإدارة الفرعونية إعطاء حماس أي صفة للتفاوض على المعابر سوى عبر السلطة التي تعتبرها حكومة مصر -حليفة الإحتلال اليهودي- أنها شرعية. ورغم أن قادة حماس السياسيين لا يختلفون مع حلفاءهم في مصر على شرعية أبو مازن الصديق الحميم لقادة الإحتلال، إلا أن أبو مازن والحكومة المصرية لم تُعرّض الحركة أي اهتمام، و وصف أحد الأقطاب المصرية الذين يستخدمهم الإحتلال الإسرائيلي في الحرب الصهيونية صليبية. وصف صواريخ المجاهدين على الإحتلال في فلسطين بأنها «مضحكة وكارتونية».

مرهونة بالجهاد

وقد أعطى مركز لقياس الرأي العام في قطاع غزة تحسّناً ملحوظاً في نسبة مؤيدي حماس بعد تفجير الحاجز الحدودي مع أرض الكنانة. وأثبت مركز الإستطلاع أن شعبية حماس ترتفع بعد كل عمل جهادي ميداني تقوم به رغم الحصار

المفروض على أهل غزة. وهو ما يؤكد ماذهب إليه عطا نجد الراوي -الكاتب الجهادي المقيم في دولة العراق الإسلامية- حين وصف أهل غزة بأهل العزّة. وحين قال الشيخ حسين بن محمود أن الحصار سلب من أهل غزة الغذاء والماء والكهرباء. ولكنه لم يسلبهم عزّة النفوس والإياء الذي يتمتع به أهل غزة بفضل الجهاد المبارك، والرباط، والصبر، الذي يحتسبونه.

حماس، اللاعب القادم مع الإحتلال

جهد برس / صحافة:

طالبت الكاتبة الصليبية الأمريكية هيلينا كوبان بضرورة فتح حوار مع حماس على غرار ما فعله الإحتلال الأمريكي مع فصائل مسلحة قاتلت دولة العراق الإسلامية وفتحت حوار تفاوضياً معها لتمكينها من السلطة بعد الانسحاب. وقالت الكاتبة المتخصصة في شؤون الحركات الإسلامية والمسلمين في بلاد الشام و الرافدين: «صحيح أن الفرع العسكري لحماس ارتكب العديد من الأعمال العنيفة التي تستحق عليها الإنتقاد. لكن آخرين كثيرين في الشرق الأوسط بمن فيهم مقاتلون في العراق تمّولهم حالياً الولايات المتحدة وتسعى إلى إنجاح العملية السياسية هناك». وترى كوبان أن أحداث معبر رفح عزّزت من مكانة حماس ونفوذها. وتواصل متسائلة «ألم يحن الوقت بعد للولايات المتحدة كي تجد وسيلة للتعامل مع حماس بطريقة مباشرة أو غير مباشرة؟» واعتبرت الصحفية الأمريكية المقربة من اللوبي اليهودي أن حماس خرجت منتصرة من أزمة الحدود. وتمكنت من كسر عزلتها وأصبحت في موقف تفاوضي أقوى. ونقلت صحيفة اللوبي اليهودي في أمريكا عن يارون إرزاحي، أستاذ العلوم السياسية في الجامعة العبرية، قوله: «إن حماس باتت الآن هي العنوان الوحيد للتفاوض بشأن إدارة الحدود بين مصر وقطاع غزة». ورأت صحيفة تاغس شبيغل Tagesspiegel البرلينية أن حصار غزة وفتح معبر رفح بالقوة التي جرت الأيام الماضية تدفع الحملة الصهيونية -صليبية بزعامة أمريكا والاتحاد الأوروبي والإحتلال اليهودي لفلسطين «إلى إعادة النظر حول سياسة المقاطعة المتبعة مع قطاع غزة. هنا يجب على الولايات المتحدة الأمريكية أن تسمح للرئيس عباس بالتفاوض مع حماس، فالأمر يتعلق هنا بأكثر من مجرد ثغرات في الجدار الفاصل بين مصر وغزة».

تحالف الصليب:

لماذا جئنا إلى أفغانستان ؟



جهاد برس / مركز الفجر / صحافة:

بدأ تملل القوات الصليبية المحتلة لإمارة الإسلامية في أفغانستان وشعورها باليأس من تحقيق النصر يخرج إلى المناقشات العلنية و يجري تناقله في أوساط الرأي العام. فبعد أن وجه الشيخ أسامة بن لادن خطاباً إلى شعوب التحالف الصليبي في أوروبا عن جدوى الحرب على الإمارة الإسلامية في أفغانستان؛ تساءلت صحيفة كبرى مقربة من الحملة الصليبية في بريطانيا عن ماذا يفعل تحالف الصليب في أفغانستان؟

وقال الكاتب أدريان هاملتون في صحيفة الاندبندنت «ماكان على الحلف الصليبي الناتو أن يخوض حرباً على المسلمين في أفغانستان».

وقال إن سبب حربنا هو غزوتا نيويورك وواشنطن التي وقعت على قيادة التحالف الصليبي الولايات المتحدة الأمريكية. وكانت أمريكا بعد هزيمتها في الحادي عشر من سبتمبر تبحث عن غطاء دولي لتبرير انتقامها من الشعب الأفغاني المسلم.

وكان الشيخ أسامة بن لادن قد وجه رسالة للشعوب الأوروبية -بثها مركز الفجر للإعلام- يكشف لهم أنهم الخاسر الأكبر في معركتهم ضد الإمارة الإسلامية في أفغانستان. وأوضح لهم الشيخ بن لادن في خطابه أن أمريكا تنهزم وستهرب قريباً إلى ما وراء الأطلسي. بينما شعوب التحالف الصليبي الأوروبية هي الأقرب جغرافياً إلى الإمارة الإسلامية وحينها لا مفر من الانتقام.

وذهب الكاتب الصليبي في الاندبندنت إلى ماحدث عنه الشيخ أسامة في خطابه لشعوب التحالف الصليبي الأوروبية من أن قوات الصليب تحولت إلى قوات احتلال وليس كما ادّعت في بداية حملتها أنها قوات تحرير للشعب الأفغاني من الإمارة الإسلامية. حين كشف الشيخ بن لادن أن قوات الصليب تقصف الأعراس والمصلين في المساجد. وتقتل النساء والأطفال الذين لاعلاقة لهم بهزيمة أمريكا في غزوتي نيويورك وواشنطن في العام ٢٠٠١.

تقرير سري صليبي:

نحن لم نفهم ولم نخطط جيداً

جهاد برس / صحافة: اعترف العدو الصليبي بمقتل وجرح أكثر من ٤٤ ألف من جنوده وقادته على أراضي دولة العراق الإسلامية حتى نهاية محرم الماضي. وقال موقع إحصائي casualty coast تابع للحملة الصهيون-صليبية أن عدد القتلى من الجنود الأمريكيين المتخرجين من الكليات العسكرية الأمريكية. والمسجلين رسمياً في الجيش الأمريكي: اقترب من أربعة آلاف قتيل. وعشرات الآلاف من الجرحى. ولم تتضمن الإحصائية قتلى الشرطة، والحرس الوطني، والمليشيات الشيعية. وقوات الشركات الأمنية الصليبية المساعدة للإحتلال و البالغ تعددها في دولة العراق الإسلامية ١٨٠ شركة تضم مايقرب من مئتين ألف مرتزق أمريكي ومن جنسيات أخرى. وأغفلت الإحصائية الصليبية خسائر العدو في المعدات العسكرية و سلاح الأرض والجو والإستخبارات. وفي المقابل تؤكد إحصائيات دولة العراق الإسلامية أن الرقم الحقيقي يفوق أربعين ألف صليبي بكثير. وقد اعتادت دولة العراق الإسلامية إصدار بيانات مستمرة تحوي تفاصيل خسائر العدو. ومع تصاعد ضربات مجاهدي دولة الإسلام تصدعت جبهة العدو الصهيون صليبي. وظهرت خلافاتها إلى العلن ففي دراسة لمؤسسة راند. وجهت المؤسسة اتهاماً لقادة الحرب الصليبية في إدارة البيت الأبيض أنهم لم يخططوا جيداً لما بعد احتلال بلاد الإسلام على أرض الرافدين. وأن إدارة الحرب الصليبية تعاني من سوء الفهم وسوء التنسيق بينهم. وقالت الصحيفة الأمريكية المقربة من قادة الحرب الصليبية نيويورك تايمز أنها حصلت على نسخة من التقرير الذي كان يعرف بأنه «سري للغاية» بسبب أن الجيش الصليبي اعتاد على حماية المعلومات التي تظهر حقيقته في المعركة وحجم خسائره ومدى تخبّطه.

وتضمن البحث انتقاداً صريحاً لقائد الحملة الصليبية جورج بوش وآخر ضمناً لوزيرته خارجيته لإخفاقهما في حل الخلافات بين الوكالات المختلفة. و وصف البحث أحد أركان الحرب الصليبية (دونالد رمسفيلد) بأنه تولى القيادة في مراقبة فترة ما بعد الحرب رغم افتقاره للقدرة على التخطيط لإعادة الإعمار المدني وتنفيذه. وأن وزير خارجية الحرب الصليبية أنذاك كولن باول «لم تكن دراسته حول مستقبل العراق دقيقة ومتوازنة». واتهمت الدراسة القائد العسكري للقوات الصليبية في غزو العراق تومي فرانكس أنه «كان لديه سوء فهم كبير لما يجب على الجيوش الصليبية الغازية القيام به من أجل توفير أمان لها بعد احتلالها للعراق».

و يُنفذ المجاهدون من جنود دولة العراق الإسلامية وجماعة أنصار الإسلام الموالية لها أكثر من ألف عملية وغزوة شهرياً على جنود الاحتلال. ومشاريعه. أعوانه. وحلفائه